إرادة الحكمة والحزم

● وأخيرا انتصرت ارادة الشعب التي يسوسها حكيم عصره، ربان السفينة االناجية الرئيس علي عبدالله صالح هذا الرجل الحكيم الذي ما ان يلم بالوطن مكروه او يتراءى في الافق حدث عظيم الا وجدته قائدا حازما دون تهور، حاسما دون جبروت متأنيا دون تهاون .. هكذا عهدنا به في كل الملمات يحكم العقل قبل الحسم .. ويأخذ بآراء مختلف التوجهات دون دون تفريق في المصلحة العليا للوطن .. وكم نسمع من آراء مختلفة عند كل حدث شأن كل الناس في كل البلدان فتراه يستوعبها بصدر رحب ويخرج منها بخلاصة تكون عونا له في معالجة المعضلات ، حتى ليجد من كان له رأي صائب في معالجة هذا الحدث وكأن القيادة قد اخذت برأيه عند معالجة المشكلة، مما يدلل صوابية النهج ووسطية الفكر الذي تسلكه القيادة في معالجة الازمات .. هذا اذا استثنينا الرأي النشاز لتلك الغربان الناعقة خارج سرب الوطن والمهتمين بمصلحة الوطن .. هذا الوطن المكلوم بجراح الخيانات التي لم تكن آخرها حرب الردة على وحدة الوطن اليمني ارضا وانسانا ولن تجد على مر التاريخ الوطني اكثر جرأة منهم على الله وعلى الوطن وعلى المواطن اليمني الذي كانت الوحدة ولا تزال اسمى وأنبل أهدافه التي ناضل لتحقيقها وبذل الغالي والنفيس في سبيلها..

د / محمد يحيى الشامي

وهانحن نجدهم في كل فاجعة وعند كل فتنة هم اولئك ذوو الوجوه الكالحة والنفوس الحاقدة وبذات الايادي التي لم تترك معول الهدم لتتسلل في الليالي الحالكة محاولة النيل من كل منجزات الوطن ، وماكان موقفهم الشاذ في الفتنة الاخيرة الا جرس انذار لكل ابناء الوطن الشرفاء بأن عليهم الانتباه الى ان جهودهم المخلصة والحثيثة في بناء الوطن يتربص بها دعاة الفتن والقلاقل والمحرضين عليها

ونقول لهؤلاء . اذا تجاوزتكم عين التسامح والصبر ، الحكمة لم تستوعبوها فان عين الله التي لا تنام ستكون لكم بالمرصاد وسيحبط الله أعمالكم السيئة كما احبطت اعمال القوم المفسدين .

وان لنا جميعا فيما حدث مؤخرا عبره ليست هي اول العبر بأن العاقبة دائما للمخلصين لهذا الوطن وان من يسعى إلى تحقيق مارب شخصية له على حساب المصلحة العليا للوطن لا محالة خاسر وان أمهل بعض الوقت وأقول لكل من ساوره قلق على مستقبل الوطن جراء المحنة الأخيرة التي ألمت به بسبب فتنة المتآمر مع خفافيش الظلام المتمرد الحوثي الذي أتمنى ان يجرد من لقب الحوثي الذي يحمله رجال كثيرون غاية في الاخلاص للوطن ويكفيه لقب الخائن المتمرد .. أقول لهم ان كل وطني غيور لاشك سيعتريه القلق كلما الم بوطنه ، ولكن افلا تقر اعيننا وقد انعم الله علينا بقائد محنك مجتهد يصل الليل بالنهار ليخرج هذا الوطن من مأزقه المفتعلة الى بر الأمان ، فكفانا بذلك مؤونة القلق والاسهاب في تحليل معطيات الحدث واقتراح الحلول .

ولو التفتنا الى الماضي غير البعيد لوجدنا اننا كفيناهم كل الأحداث التي مرت بوطننا على عظيمها وأهميتها وبعضها مزمن لم يجد الحل المثالي إلا على يد القيادة الوطنية الحالية . دون اهمال لمحاولات المخلصين من قادة وابناء هذا الوطن على مسار تاريخ الثورة اليمنية .

ولو نظرنا بعين الانصاف الى الكيفية التي تمت بها معالجة الفتنة الاخيرة ، لوجدنا كم كانت القيادة السياسية بزعامة رئيس البلاد فخامة الاخ علي عبدالله صالح موفقة كل التوفيق شأنها في كل ما مضى من احداث وطنية هامة ولو تناولنا ارادة الناس عامة بالتحليل اثناء الحدث لوجدنا ان آراءهم تراوحت بين قائل بوجوب تجنيب البلاد مآسي هذه الفتنة عن طريق السير في حلول سلمية بحته كالحوار مع رأس الفتنة ومحاولة رده الى جادة الصواب عن طريق الاستجابة لمطالبه .. وغاب عن اصحاب هذا الرأي ان الفتنة لم تثمر الا لتنفيذ مخطط تآمري محدد لا يمت الى مصلحة الدين والوطن بصلة ..ومع ذلك لم نسمع له بمطلب عادل يصب في مصلحة البلاد والعباد أو حتى لا يصب . فقد رفض كل وسيلة للحوار قبل ان يبدأ في تنفيذ مخططه التخريبي على الارض . وحتى اثناء الحرب التخريبية التي أشعلها فقد كان مصرا على ايصال مخططه التآمري الى النقطة التي أرادها هو ومريدوه ، وهي الزج بالبلاد في اتون حرب تعصف بالاستقرار وتخرب الاقتصاد وبالقطع لم يكن ذلك في مصلحة أحد غير أعداء الوطن .. وبالنتيجة لم يكن الحوار وحدة حلا مناسبا معه ..

وعندما تناقش الرأي الآخر الذي نادى بالحرب الشاملة مهما كانت خسائرها كحل وحيد منذ البداية حتى وصل الامر باصحاب هذا الرأي الحماسي ان يتهموا قيادة البلاد بالتراخي في حشد القوات ومواجهة العنف بالعنف ونجد بين هذين الرأيين رأي صائب كانت تدركه قيادتنا الحكيمة منذ البداية آخذة في الحسبان الخروج بأفضل الحلول ولكن بأقل التكاليف .

فلو أخذنا بالقول بالمواجهة العسكرية الشاملة البحتة منذ البداية لكانت فاتتنا فرصة انقاذ الكثير من الشباب المغرر بهم واعادتهم الى طريق الصواب ، وكما نعلم كم من الشباب هؤلاء عاد عن الضلال نتيجة سياسة الحوار والاقناع التي انتهجتها قيادتنا الحكيمة، فكسب الوطن بذلك الكثير من شبابه الذين كانوا سيذهبون ضحية عدم اتاحة مثل هذه الفرصة لهم وماذا كان سيكون رد الشارع الوطني لو لم تحن الفرصة لكشف نوايا التمرد في عدم قبوله مبدأ الحوار اصلا لانه ينفذ مخطط تآمري محدد .

وان المحاولات التي بذلتها القيادة السياسية في سبيل تجنب الافراط في استخدام القوة كان له عظيم الاثر في نفوس ابناء المنطقة وعموم ابناء اليمن فهبوا للتعاون مع بواسل القوات الرسمية يرشدونهم بحكم معرفتهم بخبايا الاماكن والجبال مما ادى الى تجنيب المواطنين الابرياء حرب ابادة جماعية تقضي على الاخضر واليابس وتستهلك المسيئ والبريء وتترك في النفوس اثرا سلبيا لا ينمحي بسهولة .

وبالنتيجة نجد ان قلق البعض على الطريقة التي كانت القيادة السياسية تعالج الحدث بها غير مبرر وان هذا الوطن بقائده المحنك الخبير .. سائر بخطى واثقة نحو التقدم والنماء متجاوزا بحكمته كل خفافيش الظلام ، وان هذا الوطن بقائده لا خوف عليه ولا هم يحزنون مهما تكالب اعداؤه ضده ومهما حاولوا ان يحدثوا خرقا في جدار حمايته الصلب لينفثوا من خلاله سموم أحقادهم ضد امن الوطن واستقراره وبالتالي ضد تطوره وازدهاره وهنيئا لهذا الوطن قيادته الحكيمة الحريصة عليه والتي تتحمل في سبيله الجهد والعناء فكان التوفيق حليفها دائما ولتنتظر ارادة التسامح والحكمة والحزم.

واجب النصح للناس

عبدالعزيز المخلافي

اثناء الزيارة التي قام بها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى مجلس الشورى مطلع الاسبوع الفائت تطرق لظاهرة اجتماعية هي سلبية يعاني منها المجتمع اليمني تتعلق بالترف والتباهي كما قال الرئيس في مناسبات الزواج وهو سلوك غير حضاري داعياً الى الحد من تنامي الاسراف وكذا مظاهر البذخ بينما في حفلات الاعراس والمآتم مشيراً الى ان تلك الظاهرة غير حضارية وسيئة جداً وتثير المشاكل والأحقاد والضغائن بين ابناء المجتمع مؤكداً على أهمية ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية في مكافحة تلك الظاهرة نظراً لخطورتها البالغه على السلام الاجتماعي والوئام المدني فأي شخص ميسور بالتأكيد يكون بجواره اناس معدومين لا يستطيعون مجاراته وذلك في الانفاق على حفلات زواج أولاده مما ينعكس سلباً على جيرانه بل يخلق ذلك في نفوسهم الحسرة وربما الحقد وعلى الميسورين ان يراقبوا الله في جيرانهم من ذوي الدخل المحدود او المعوزين لذلك تقع فعلاً على كاهل مجلس الشورى مع بقية مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني واجب النصح للناس على أساس الاقلاع عن الاسراف في الانفاق والتباهي باعتبار ذلك سلوك غير سوي وغير انساني بل لا يجوز الاسراف شرعاً في الاسلام لأن الله لا يحب المسرفين ،كما جاء بالقرآن الكريم والمبذرين اخوان الشياطين وهو ما يتطلب من العلماء والخطباء والمرشدين ان يلعبوا دوراً فاعلاً بالتوعية والتوجيه والارشاد من أجل الابتعاد عن المباهاة في اقامة المآدب الكبيرة وان يستبدل الناس حفلات زواج أبنائهم المكلفة بحفلات بسيطة بعيداً عن الاسراف في الذبائح او ثراء القات بكميات كبيرة لأن الاسراف والذي يصل الى حد رمي كميات كبيرة من مخلفات الموائد العامرة بشتى انواع الطعام في الزباله أمر لا يجوز شرعاً ولا قانوناً نهى الاسلام عن التبذير لذلك على كافة الفئات التي تسرف وتبذر وسواء من مالها او من المال العام، تقع مسؤولية ذلك السلوك الاجتماعي السلبي في افراح الزفاف وغيرها حيث ينبغي تحاشي الترف والبذخ والمباهاه فتلك ظواهر سلبية كلها اضرار على المجتمع لذا يتعين رفض هذا السلوك وعدم القبول به وعلى الصحافه الرسمية والحزبية تبصير الناس وتوعيتهم بالاضرار الناجمه عن مظاهر الترف والتباهي من هنا شدد الرئيس في كلمته امام اعضاء مجلس الشورى على اهمية دراسة تلك الظاهرة الاجتماعية والتصدي لها بالتوعية والتوجيه والارشاد قائلاً ان ماجاء من قرارات المجلس وتوصياته يتم الالتزام بها كمجلس شورى وكحكومة ومجلس النواب وفي المؤسسة العسكريه والامنيه وستكون هناك ضوابط ادارية لمن لا يلتزم قد تصل الى الفصل والخروج من الخدمة وايا كان مركزه الاجتماعي او السياسي فانه سيتم اعفاؤه .

ولعل من نافلة القول التأكيد على تبسيط الولائم والمآدب وتيسير الزواج بل سبق لمجلس الشورى وأن قام بمناقشة قضية تيسير الزواج وعدم المغالاة في المهور وعدم الاسراف في المآدب والولائم والمآتم.

معاً للقضاء على الأمية

حاتم علي المهدي

■ عندما كانت الأمية ضمن فرضيات الشعوب كانت حياة أبنائها عشوائية المعالم والأهداف، وأضحت أمماً غير قادرة على مواكبة الحياة نظراً لمرضها الاجتماعي الكابت على نفوس وأفئدة الناس.

وباعتبار الأمية مرضاً خطيراً يعيق تقدم الشعوب فقد تم التغلب عليه وزودت المجتمعات بالمعارف القادرة على خلق أجيال مشعة بالمعرفة كبعد قيمي ينشد تطور الشعوب على اختلافها.

وقد تبنت معظم البلدان طرقاً ووسائل عديدة تمكنت من خلالها من القضاء التام على الأمية وكانت نتائج حياة مجتمعاتها إيجابية واكبت العصر بكل تجلياته القادرة على التغير، ورغم تفشي الأمية في مجتمعات دون غيرها فقد كانت تلك المجتمعات المتوغلة في حياة أبنائها الأمية أكثر تخلفاً وتأخراً كما هو الحال في الوطن العربي ومع ذلك فقد تم تجاوز معضلة الأمية وكسر تقدمها.

واليمن كغيره من بلدان الأمة العربية والإسلامية كانت الأمية أحد أسباب تدني فهم الحياة بالشكل السليم وللأسف الشديد ما تزال الأمية في اليمن منتشرة بشكل يبعث على الخوف من المستقبل رغم تشجيع الدولة الكبير للقضاء على الأمية.

إن محاربة الأمية يعد من الأشياء القيمية ذات الدافع الأخلاقي الكفيلة بالتفعيل وإشراك المجتمع بكل فئاته في الظاهرة والعمل الجاد من أجل توعية الناس وفتح مداركهم على التعليم.

واللافت أن فترة الثمانينات كان الوعي بالقضاء على الأمية أكثر رغم تقدم العصر ومرور السنوات فقد كان المعلمون وبدافع اخلاقي أولاً أوخيراً يخصصون فترة المساء لتعليم من اراد التعلم من العمال وكان هناك حراك كبير وفعلاً تم القضاء على أمية العديد من الناس ومن أولئك الناس من استطاع مواصلة تعليمه وفق تعليم نظامي وأصبح متحرراً من الأمية والمؤسف أيضاً ان بعض الأرياف اليمنية يقابل تعليم المرأة ومحو أميتها من الأشياء غير المحببة عند البعض فتراه غاضباً على محو أمية المرأة. ويجد أن بقاءها أفضل من تعلمها وذلك نظراً لجهله الكبير ، في هذه الحياة مسببات عديدة ما تزال تعيش في المجتمع تمثل ثقافة خاطئة وهذا أمر يجب الوقوف ضده لكي نتمكن من القضاء على الأمية بشكل يخلق واقعاً جديداً يمكننا من خلاله إصلاح أنفسنا وتغير مسار حياتنا نحو الأفضل.

نشاط يستحق الثناء

في بعض الأحياء في المدن تقوم النسوة بجهد كبير في محاربة الأمية في أوساطهن عن طريق فتح أحد المنازل لغرض التعليم إلا أن البعض ممن لا يمتلكون الوعي من الناس يرفضون هذا الحراك الباعث على الوعي رغم ان المرأة اقدر من غيرها على كسر حاجز الأمية في أوساط النساء كما أن استشعار المسئولية خصوصاً في هذا الجانب يعد من الأشياء التي تجعل المجتمع يقدس العلم كونه أقدر الأشياء التي من خلالها فقط يتم التغيير في شتى مناحي الحياة.

لتنعم اليمن بمستقبل متطور مغاير لماض حرم المجتمع من العلم والتعليم.

ومع تطلعنا للمعرفة تظهر أشياء تشكل اعاقة كبيرة للمجتمع فمثلاً هنالك من شباب اليوم من لا يزال أمياً يجهل ابجديات الحياة وتقدمها.

فتراه يترك التعليم في سن مبكرة ويضاف إلى رصيد من سبقه من الآباء والأمهات لكن تركه للتعلم ما هو الا نتاج استهتار اشترك فيه الجميع سيما الأسرة في تركهم الأطفال والشباب من مرتادي الشوارع بدلاً من المدرسة وأصبح الآن الشاب يضاف إلى حتوف الناس كما حرموه من التعليم.

فمعاً من أجل القضاء على الأمية بمساعدة الناس لبعضهم البعض في تخطي العقبات التي تقف حائلاً أمام تقدم الحياة تعليمياً.

طلابنا في بداية العام الدراسي

عبدالله الشهاري

■ ما ان يتجاوز المعسر تكاليف الرسوم المدرسية وثمن الدفاتر والأقلام والمساحات وغيرها حتى يفاجئوه بطلب الزي المدرسي الذي لا بد أن يقضم نسبة من ضروريات الأسرة معيشياً وكأن الطلاب سيذهبون إلى معسكرات لا إلى مدارس للدرس والتحصيل ليس إلا، ناهيك بحقائب الكتب المدرسية التي ينوء تحت ثقلها العمود الفقري للطالب، وكم طفل والحال هذه يحمل حقيبة أثقل وزناً من وزنه مما يحبط نمو الطفل رأسياً أو أفقياً فمضمون التوقف عندما يقل عن المترولئن كان هناك موسرون قادرون على توفير أي متطلبات تتجاهل حالة المعسر فما التعلم والعلم بصناعة لا يطالها سوى الأثرياء باعتبارها مشاعاً للجميع لا حكراً على فئة دون أخرى سيما وان المعسرين يعتبرون العلم بديلاً للثروة باعتباره السلم الكفيل للمعادلة بين الموسر والمعسر كقيمة اعتبارية ينال فيها العلم ارجحية على الثروة، غير ان نظام الزي المدرسي ينحو نحواً لا يعطي للنتيجة اعتباراً كما يعطي أهمية للتساوي في الملبس دون اهتمام بالمخبر ،، يساوي الاهتمام بالمظهر للأسف الشديد، بينما هم ولي أمر الطالب ينحصر على حسن تحصيل ولده وصقل مواهبه وسلوكه وليلبس أي ملابس تتوفر، وعلى الأقل فلتكن الملابس في نطاق قدرة ولي الأمر لا جناح في مراعاة اللون، فقد احرج بعض مديري المدارس اشتراط اللون والبزة فاخطر هؤلاء المدراء عموم الطلاب بلجوء من لم يستطع شراء هذا النوع من الملبس أن يلجأ إلى المدير ذاته لتوفير ملبس مجاني له، وفي ذلك احراج لهؤلاء الطلاب كما هو احراج لأولي أمرهم المعدمين. بينما التعليم مجاني في المدارس الحكومية وتحت إشراف مفتشين على عكس المدارس الخاصة التي تطمس عيوب التعليم أو تعثره لسبب ما طالما وهناك مقابل مالي لا يستسيغ معه ولي الأمر رسوب ولده، ثم ان وزارة التربية والتعليم لا ندري لأي سبب لا تتابع التعليم في المدارس الأهلية كما الحكومية، مع ان ذلك واجبها المطلق في مراحل التعليم الأولى، وفي نفس الوقت نجد مدارس مقامة في طوابق عمارات سكنية يهاب الطفل المبتدئ دخولها دون ملعب أوقات الراحة، فيحس انه محجوز دون جريرة إذ لا يدرك انه حجز من أجل استفادته تعليماً في هذا السن، فبالكاد وعلى مضض يتحمل هذا العزل الذي فوجئ به، دون تمهيد مسبق، ذلك لأن مقار المدارس الأهلية لا تتمتع بالمواصفات السائدة في المدارس الحكومية، والسبب ان أهلها اشادوها للسكن إلا لتصبح بقدرة قادر مدارس والسبب ان تعاق سبيل المهن فلجأ البعض إلى احتراف التدريس دون توفر المناخ المدرسي بمرافقة العامة.

وفي هذه الأساسيات يبرز التصور منذ الوهلة الأولى فللمرافق المدرسية أثر على راحة الطالب النفسية سيما ساحات الملاعب التي يجدد الطالب من خلالها نشاط مواهبه وحيويته، فما .أحير الطفل عندما يحجز في حيز ضيق وقد كان في احضان أبيه حراً طليقاً يملي أوامره كما يشاء وسط تدليل وحنان فقده فجأة فضاق به الحال، بينما يحرص على عهد حرية يتمنى أن لا يزول دون متنفس يفرغ فيه، ما يحس به من خلال الألعاب الرياضية ومرح الزملاء في ساحات واسعة وضعت لذلك ترويحاً عن الطلاب في أوقات الراحة ولا سيما حديثي الالتحاق بالمدارس.

فليكن هذا في حسبان مدارس التعليم الخاص قبل ارتجاله.

ما الهدف من التعليم ؟

علي عبدالله مياس

■ هناك سؤال مهم يتبادر إلى الذهن رغم أنه قديم ومل جداً لكثرة ما ورد وكرر على ألسنة العارفين والمختصين بالتربية والتعليم والهدف منه وهل يؤدي الغرض أم لا؟

والسؤال المهم جداً جداً هل نوجه أبناءها إلى مراكز التعليم بمختلف مستوياته بهدف الحصول على العلم قبل الشهادة أم الشهادة قبل العلم.

بالمختصر المفيد: هل يتعلمون لكي يجيدون شيئاً فيزدادون فهماً وإدراكاً وأن فهمهم هذا هو التذكرة الضرورية لخوض غمار أي معركة تنموية في أي مجال من مجالات الحياة ، ولكي يكون لنا موقع بين الأمم ولن يتسنا لنا ذلك إلا بالعلم فهماً وتطبيقاً.

أم أن الموضوع فترة يقضيها أبناؤنا في أي مرفق سواء مدرسة أو معهد أو جامعة لكي يحصل على الشهادة التي ستجعله يحصل على وظيفة ثم سيدبر أموره بعد ذلك فليس من المهم أن يعمل في تخصص ويتكرر نفس الروتين فيختلط الحابل بالنابل والله المعين.

فلا يعقل أن يكون هناك أب يحب أن يكون ابنه طبيباً أو مهندساً مثلاً وهو لا يفهم من الطب أو الهندسة إلا الاسم.

لأن أي أب يريد أن يكون ابنه متمكناً من مهنته فيفاخر الآخرين بفهمه وعلمه!!

ولكن هل هذه الرغبة ستأتي من تلقاء نفسها دون دور للآباء سوى إدخال أبنائهم المدارس والجامعات وتنتهي مسئوليتهم عند ذلك والباقي مسئولية هذه الجهات بحيث تفهم الطالب أن طلب العلم أهم من طلب الشهادة وأن طلب العلم من المهد إلى اللحد كما يعتبر فريضة دينية أيضاً.

فمن المسئول عن افهام الأبناء ذلك؟!

أكيد الهدف مشترك ولا يلغي مسئولية أحد في هذا الشأن مع ضرورة فهمه والسير وفق برنامج مدروس بالنسبة للجهات المختصة بحيث يكون غرس حب العلم والحث على الاستزاده منه من أولويات التعليم.

فالاهتمام بحالة الوعاء وقدرته على حفظ ما وضع فيه بالتأكد من سلامته فلا يكون كالقربة "المخرومة" والتي مهما سكب فيها تظل خاوية.

إن الأساليب التربوية الحديثة تقرر ضرورة اقناع المتعلم بأهمية العلم وضرورة الاستزادة منه هدف مهم من أهداف أسس التعليم والذي لا يقف عند حد معين من العلم.

بالإضافة إلى دور الأسرة في غرس هذه المفاهيم في عقول الأبناء وتنميتها حتى تصبح سلوكاً فيسعون ويبحثون ويطالبون بالاستزادة من العلم لأنه أصبح غايتهم.

هذا الكلام متفق عليه بين الجميع المسئول والمواطن.

ولكن أين نحن من هذا الكلام؟؟ ماالذي نشكو منه؟؟ وهل نحن جادون في إيجاد الحلول؟

فالكل يعرف أن أعداد الطلاب كثيرة في الصف وهذا يعيق المربي في التعامل بصورة سليمة مع الطلاب، وهذا يؤدي إلى ضعف الارتباط بين المدرس والطالب وهو من أكثر المواضيع ، أهمية فكلما قل عدد الطلاب كلما كان الاهتمام والأداء والثقة أكبر ، والعكس صحيح ولا ننسى الأسلوب العقيم في أساليبنا التعليمية المستخدمة ، زد على ذلك النظرة إلى موضوع البطالة وان معظم الخريجين لم يجدوا أعمالاً مما يخلق نوعاً من اليأس بأن من سيأتي سيكون مصيره كالسابقين لذلك ليس هناك ضرورة للتحصيل والاهتمام.

والسبب الرئيسي لذلك عدم توجيه التعليم لاحتياجات سوق العمل وتحديد مخرجات التعليم حسب ما تتطلبه حياة المجتمع.

مضافاً إليها عدم الاهتمام والقصور بالتوجيه والمتابعة من الأسرة بترغيب الأبناء في التعليم وإقناعهم بأهميته لأنه السلعة الوحيدة التي يمكن أن ينافس بها في المجتمع ويصنع لنفسه مكاناً، فالعلم هو رهان المستقبل والسلعة التي يمكن أن تبيعها في أي مكان في العالم.

إن مجرد الإحساس بأهمية هذا الموضوع يكسر الرتابة التي أصابتنا وانتقلت للأبناء الذين نراهن عليهم لأنهم الأمل للمستقبل المتطور.